

الاستعراض السنوي لنظام مدريد لعام 2020 – ملخص عملي

التسجيل الدولي للعلامات

2020

يعرض هذا الملخص العملي التوجهات الرئيسية في استخدام نظام مدريد الذي تديره الويبو. وللإطلاع على الإحصاءات الكاملة، يُرجى الاطلاع على *الاستعراض السنوي لنظام مدريد لعام 2020* - المتاح باللغة الإنكليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
www.wipo.int/ipstats

الأرقام الرئيسية لعام 2019

66,400 (+5.7%)

طلبات مدريد الدولية¹

433,295 (+3.2%)

التعيينات في الطلبات الدولية

64,118 (+6.7%)

تسجيلات مدريد الدولية

57,041 (+3.3%)

التعيينات اللاحقة في التسجيلات الدولية

29,262 (-8%)

تجديدات التسجيلات الدولية

741,619 (+4.6%)

التسجيلات الدولية السارية (النافذة)

6,208,277 (+3.3%)

التعيينات في التسجيلات الدولية السارية

106 (+3 أعضاء)

الأطراف المتعاقدة (أعضاء نظام مدريد)

122 (+3 بلدان)

البلدان المشمولة بنظام مدريد

1 نظراً للتأخير المسجل في إرسال الطلبات من مكاتب الملكية الفكرية لبلدان المنشأ إلى المكتب الدولي، فقد جرى تقدير مجموع طلبات مدريد.

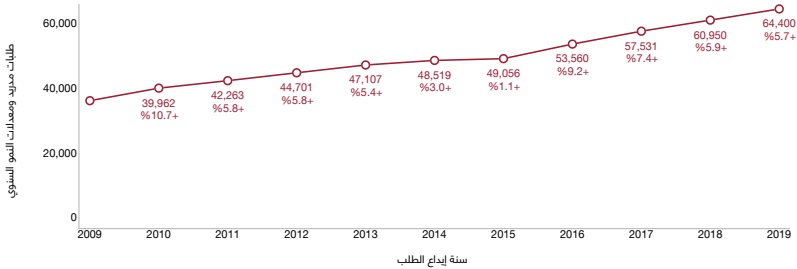
إحصاءات عن طلبات مدريد الدولية

بلغ عدد طلبات العلامات التجارية الدولية المودعة بموجب نظام مدريد، 64,400 طلب في 2019، لتُسجل بذلك نمواً متواصلاً للعام العاشر على التوالي.

بلغ عدد طلبات العلامات التجارية الدولية المودعة بموجب نظام مدريد الذي تديره المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، 64 400 طلب في عام 2019 (الشكل 1). وزادت الطلبات المودعة بحوالي 3500 طلب عن العام الماضي مما أدى إلى تحقيق نمو سنوي بنسبة 5.7%، وتسجيل معدل نمو متواصل للعام العاشر على التوالي. ويُعزى هذا النمو إلى الزيادة الكبيرة في طلبات مدريد المقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية. وتمثل الزيادة في الطلبات (+1.261%) التي أودعها مقيمون في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها ثلث (37 نقطة مئوية) الزيادة الإجمالية للطلبات المودعة في جميع أنحاء العالم. في حين ساهمت الزيادة في طلبات مدريد المقدمة من سويسرا (+344) وتركيا (+543) بشكل كبير في النمو الإجمالي بمقدار 10 و16 نقطة مئوية لكل منهما.

وأودع أصحاب العلامات التجارية ما مجموعه 64 400 طلب في 2019، أي بزيادة ناهزت 3500 طلب مقارنة بالعام الماضي، مما أدى إلى تحقيق نمو سنوي بنسبة 5.7% وبذلك تحافظ على زخم نمو متواصل على مدى عقد من الزمن.

الشكل 1 - التوجهات في الطلبات الدولية، 2009-2019



ملاحظة: بيانات عام 2019 هي تقديرات للويبو

المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2020

نظام مدريد يواصل توسيع نطاقه عالمياً ويرحب بانضمام أعضاء جدد البرازيل وكندا وماليزيا

بانضمام البرازيل وكندا وماليزيا إلى نظام مدريد في عام 2019، وصل العدد الإجمالي للأعضاء إلى 106 عضو اعتباراً من 31 ديسمبر 2019. ورفع انضمام ماليزيا عدد البلدان الآسيوية المشمولة بنظام مدريد إلى 32 بلداً. علاوة على ذلك، وسَّع انضمام العضوان البرازيل وكندا نطاق نظام مدريد في كل من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الشمالية بشكل مهم. وتيسَّر عضوبتهما الآن استخدام نظام مدريد من قبل أصحاب العلامات التجارية المقيمين في هذين البلدين، كما يتيح أيضاً لأصحاب العلامات التجارية في الخارج إمكانية حماية علاماتهم في هذين البلدين العضوين الجديدين في نظام مدريد بموجب التسجيلات الدولية. ويتيح نظام مدريد الآن لأصحاب العلامات التجارية، بفضل انضمام البلدان الثلاثة، إمكانية حماية منتجاتهم وخدماتهم الموسومة بتلك العلامات التجارية في منطقة جغرافية تشمل ما مجموعه 122 بلداً. ويمثل أعضاء نظام مدريد مجتمعين حوالي 63% من البلدان كافة التي تضم ما يقرب من 80% من سكان العالم، وتحقق ما يناهز 87% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مع إمكانية زيادة هذه الحصص في ضوء تنامي عدد الأعضاء².

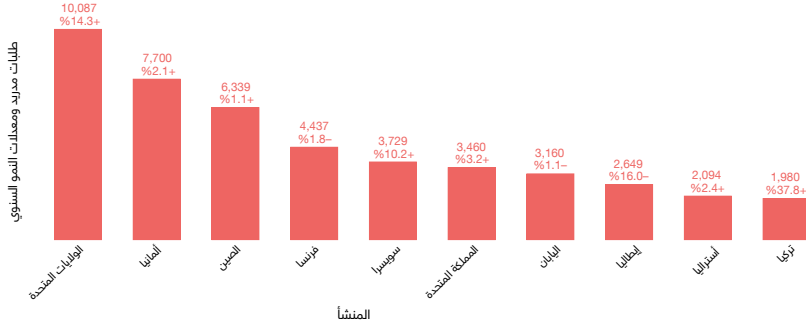
ما هي الجهة الأكثر استخداماً لنظام مدريد في عام 2019 على الصعيد العالمي؟

بتحقيق نمو بمعدل ثنائي الرقم للعام الثاني على التوالي، تصدر مقدمو الطلبات المقيمون في الولايات المتحدة، للسنة الثانية على التوالي، قائمة بلدان المنشأ بإيداع أكبر عدد من الطلبات الدولية بموجب نظام مدريد. وأدى النمو القوي السنوي البالغ 14.3% على أساس العدد التقديري للطلبات المودعة بموجب نظام مدريد البالغة 10 087 طلب أودعه مقدمو الطلبات في الولايات المتحدة. وتلتها الطلبات الواردة من ألمانيا (7,700)، ثم الصين (6,339)، ثم فرنسا (4,437)، وسويسرا (3,729). وكما ذكر أعلاه، قدّم مودعو الطلبات في الولايات المتحدة في عام 2019، 1,261 طلب إضافي مقارنةً بعام 2018. وعلى سبيل المقارنة، أودع مقدمو الطلبات في ألمانيا 156 طلباً إضافياً مقارنة بالعام السابق. وبالنسبة للصين، أودع مقدمو الطلبات في الصين 71 طلباً إضافياً من طلبات مدريد مقارنة بالعام السابق.

2 بيانات الناتج المحلي الإجمالي للبنك الدولي والسكان الكاملة متاحة فقط حتى عام 2018.

وبتحقيق نمو سنوي قدره 14.3%، عزز مودعو الطلبات المقيمون في الولايات المتحدة الأمريكية صدارتهم في عام 2019، بإيداع ما يناهز 2400 طلب إضافي في نظام مدريد ليتفوقوا على ألمانيا، بلد المنشأ صاحب المرتبة التالية.

الشكل 2 - الطلبات الدولية فيما يتعلق ببلدان المنشأ العشرة الأولى في عام 2019

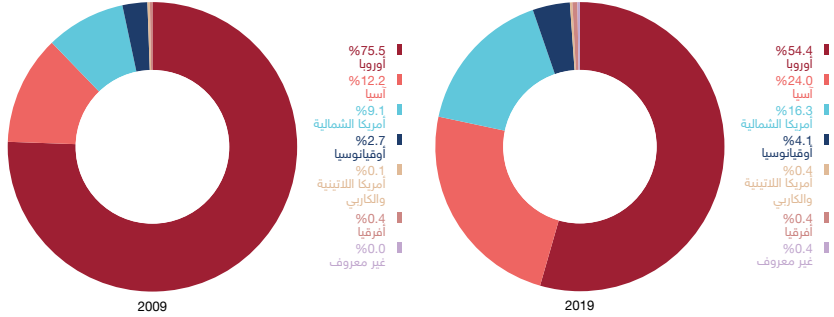


ملاحظة: بيانات عام 2019 هي تقديرات للويو

المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2020

شكلت بلدان المنشأ العشرة الأولى لطلبات مدريد مجتمعة نسبة 71% من إجمالي العدد المودع في عام 2019، وهي حصة ظلت ثابتة إلى حد ما لأكثر من عقد. ولبث ترتيب بلدان المنشأ التسعة الأولى المودعة للطلبات لعام 2019 كما كان عليه الحال في العام السابق. غير أن النمو المرتفع الذي حققته تركيا حسن ترتيبها في عام 2018 لتتصد من المرتبة 11 إلى المرتبة 10 في قائمة بلدان المنشأ 10 الأولى لسنة 2019 خلفه ورائها الاتحاد الروسي. وفي 2019، أودع مقدمو الطلبات من بلدان القارة الأوروبية الأعضاء في نظام مدريد أغلبية الطلبات (54.4%)؛ إلا أن هذه النسبة تقل بنحو 21 نقطة مئوية عن حصتهم معاً قبل عقد من الزمن أي في عام 2009 (الشكل 3). وفي حين أن أكثر من نصف طلبات مدريد في عام 2019 قد نشأت في أوروبا، فإن الطلبات المودعة في آسيا قد بلغت حوالي ربع (24%) العدد الإجمالي، أي ضعف ما كانت عليه قبل 10 سنوات فقط (12.2%).

أودع مقدمو الطلبات في البلدان الآسيوية حوالي ربع (24%) إجمالي طلبات مدريد في عام 2019، بالمقارنة مع نسبة 12 في المائة فقط المسجلة في العقد السابق. الشكل 3 - الطلبات الدولية حسب المنطقة، 2009 و2019



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2020

من بين أفضل بلدان المنشأ العشرين الأولى، بالإضافة إلى الولايات المتحدة التي حققت نمواً ملحوظاً، سجلت، نيوزيلندا (+16.7%) والاتحاد الروسي (+15.6%) وسنغافورة (+11.5%) وسويسرا (+10.2%) وتركيا (+37.8%) أيضاً نمواً سنوياً قوياً تجاوز 10%. وهذا على النقيض من الانخفاض في الطلبات بنسبة واحد بالمائة أو أكثر الذي سُجل في عدة بلدان منشأ، بما في ذلك النمسا (-1%) والدانمرك (-4.6%) وفرنسا (-1.8%) واليابان (-1.1%). ومن بين بلدان المنشأ العشرين الأولى المودعة لطلبات مدريد، سجلت إيطاليا أكبر انخفاض بنسبة 16% من 2018 إلى 2019.

وتعد الصين والاتحاد الروسي (1,712) وتركيا (1,980)، بلدان المنشأ الثلاثة الوحيدة المتوسطة الدخل المدرجة ضمن البلدان المنشأ العشرين الأولى.

ولم تكثف الولايات المتحدة بتقديم معظم طلبات مدريد في عام 2019، بل طلبوا أيضاً معظم التعيينات (69,619) في طلبات مدريد التي أودعوها، بهدف توسيع النطاق الجغرافي لحماية علاماتهم. ورغم انخفاض عام بنسبة 21.9%، فإن مقدمي الطلبات في الصين، الذين احتلوا المرتبة الثالثة وفقاً للطلبات المودعة حسب المنشأ، طلبوا تعيينات أكثر بكثير (58,866) في طلباتهم من تلك التي طلبتها ألمانيا (43,418)، وبالتالي احتلت المرتبة الثانية من حيث التعيينات المقدمة. وما يُفسر العدد الكبير الذي سجلته الصين من إجمالي التعيينات المتعلقة بطلبات مدريد المودعة هو أن المودعين المقيمين في الصين قد عَيَّنوا، في المتوسط، حوالي 11 عضواً من أعضاء نظام مدريد في كل طلب مودع في عام 2019. وهو ما يمثل ضعف المتوسط، حوالي 6 تعيينات، الذي عَيَّنَه المودعون في ألمانيا. ويقترب متوسط التعيينات في طلبات مدريد المودعة من جميع بلدان المنشأ مجتمعة، من سبعة تعيينات.

وحققت المملكة المتحدة، متجاوزة كل من فرنسا وسويسرا، نمواً سنوياً قوياً واستثنائياً بنسبة 42.6%، مكنها من الانتقال من سادس بلد منشأ من حيث التعيينات في طلبات عام 2018 إلى المرتبة الرابعة في عام 2019. واتخذت الزيادة في التعيينات التي طلبتها المملكة المتحدة منحة تصاعدياً في السنوات الأخيرة في الفترة التي سبقت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قد تُعزى جزئياً إلى أوجه عدم اليقين التي خيَّمت على بعض المودعين المقيمين في المملكة المتحدة حول ما إذا كانوا سيتمكنون في المستقبل من استخدام مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO) لتمديد حماية علاماتهم إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

إدراج مودع واحد من الصين والهند في قائمة البلدان الخمسة الأولى التي تصدر مودعي الطلبات في مدريد لعام 2019

اعتلت شركة لوريال الفرنسية للعناية الشخصية ومستحضرات التجميل التي أودعت 189 طلباً، قائمة أكبر المودعين، وتلتها شركة نوفارتيس السويسرية للمستحضرات الصيدلانية (135)، ثم هواوي تكنولوجيز التابعة لتكنولوجيات الصين (131)، وشركة نيرسان كونكت الهندية للبحوث والاستثمارات (124). وهذه هي السنة الأولى التي يرتقي فيها مودعو الطلبات من البلدان الآسيوية ذات الدخل المتوسط إلى قائمة أهم خمسة مودعين، وهي القائمة التي كانت قبل عام 2019 حكرًا على الشركات الأوروبية بشكل أساسي.

وأحد عشر شركة من أهم عشرين شركة مودعة لطلبات مدريد في عام 2019 كانت شركات مقرها في أوروبا، وهو ما يقل بشركتين مقارنة بعام 2018. وتقع ست شركات في آسيا وهو ما يزيد بأربع شركات عن العام السابق، واثنان في أمريكا الشمالية وهما شركتا آبل وميكروسوفت. ويشير التوسع الذي يشمل حوالي 100 شركة مودعة لطلبات مدريد إلى أن 64% من أوروبا، و18% من أمريكا الشمالية لا سيما من الولايات المتحدة الأمريكية، و15% من آسيا. وأودعت 100 أهم شركة مجتمعة على ما يناهز 4100 طلب، والذي لا يزال يُمثل فقط 6% من مجموع طلبات مدريد المودعة في عام 2019. وتبيّن الحصة المنخفضة التي يستأثر بها المستخدمون النشطين مدى انتشار استخدام نظام مدريد في وسط مختلف المودعين.

وأودعت شركات تقع في أكثر من 30 بلداً - بما في ذلك البوسنة والهرسك وكازاخستان ونيوزيلندا والاتحاد الروسي وتركيا، على سبيل المثال لا الحصر - 19 طلباً على الأقل من طلبات مدريد في عام 2019 لتُصنّف بذلك ضمن أفضل 100 مودع لطلبات مدريد. وعلى رأس هذه القائمة، تأتي الشركات الكائنة في ألمانيا (24)، تليها الولايات المتحدة (20) ثم سويسرا (12)، وفرنسا (9)، واليابان (5) وجمهورية كوريا (4).

أي السلع والخدمات حصلت على أكبر قدر من الحماية بموجب العلامات التجارية؟

تتيح إحصاءات تصنيف نيس إمكانية تصنيف أنواع السلع والخدمات الأكثر تواتراً في طلبات العلامات التجارية الدولية. ومنذ عام 1985، كان صنف السلع 9 من بين 45 صنفاً الأكثر تحديداً، ويشمل معدات الحاسوب والبرمجيات وسائر الآلات الكهربائية والإلكترونية ذات الطابع العلمي. وفي عام 2019، شكّل الصنف 9 وحده حوالي عُشر (10.2%) من جميع الأصناف الواردة في الطلبات المودعة. أما الأصناف الأخرى الأكثر تحديداً فهي: الصنف 35 (8.3% من الإجمالي)، ويشمل خدمات مثل الوظائف المكتبية والإعلانات وإدارة الأعمال؛ والصنف 42 (6.8%)، ويشمل، على سبيل المثال، الخدمات التي يقدمها المهندسون وأخصائيو الحواسيب في المجالات العلمية والصناعية والتقنية؛ والصنف 41 (5%)، الذي يشمل أساساً الخدمات في مجالات التعليم والتدريب والترفيه والرياضة والأنشطة الثقافية؛ والصنف 5 (4.5%) الذي يشمل المستحضرات الصيدلانية ومستحضرات أخرى للأغراض الطبية؛ والصنف 25 (4.3%) الذي يشمل الملابس؛ ويلاحظ أن ثلاثة من هذه الأصناف الأربعة الأكثر تحديداً في الطلبات هي أصناف الخدمات. ومن بين أهم عشرة أصناف التي شهدت أسرع نمو لعام واحد، الصنف 5 (12.5%) والصنف 41 (9.7+%).

يحتوي ثلث جميع الطلبات الدولية الآن على علامات مستخدمة في قطاع الخدمات

يُلاحظ أن أول 34 صنفاً في تصنيف نيس المتضمن 45 صنفاً تشمل السلع، وأن الأحد عشر صنفاً المتبقية تشمل الخدمات. ويُلاحظ للمرة الثانية على التوالي، أن أكثر من ثلث (34.6%) مجموع الأصناف المحددة في طلبات مدريد في عام 2019 هي أصناف خدمات. وهي ترتفع بذلك بمقدار 6.5 نقطة مئوية عن الحصة المجمعة التي تناهز الربع (28.1%) والمسجلة منذ 2005. وتعكس النمو العام في صناعة الخدمات العالمية. وتختلف حصص أصناف السلع والخدمات باختلاف المنشأ. ومع ذلك، وعلى سبيل المثال، من بين بلدان المنشأ المختارة، الواردة في الجدول ألف 27، سجلت كرواتيا (41.6%) وسويسرا (42.3%) أعلى حصص في أصناف الخدمات في الطلبات المودعة في عام 2019، إذ تجاوزت في كل حالة 40% من الأصناف المحددة في طلبات مدريد. وتلي هذه البلدان المملكة المتحدة (39.5%) والولايات المتحدة الأمريكية (38.7%) وفرنسا (38.2%)، التي طورت قطاع الخدمات. وعلى عكس ذلك، استأثرت البلدان الآسيوية بأقل من متوسط حصص صنف الخدمات، الصين (20%) واليابان (25.9%). في حين عرفت بلدان المنشأ المختارة ارتفاعاً في حصة صنف الخدمات في 2019 مقارنة بالعاشر سنوات السابقة، إذ شهدت العديد من البلدان انخفاضاً، على سبيل المثال، قبرص (-24.4 نقطة مئوية) والاتحاد الروسي (-6.8%).

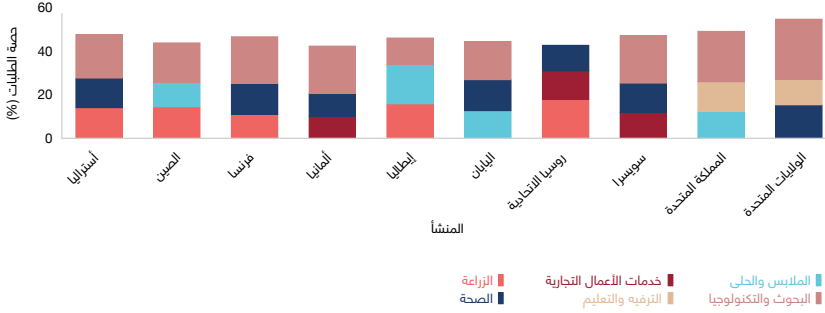
بواصل قطاع البحوث والتكنولوجيا استقطاب أكبر حصة من الحماية بموجب العلامات التجارية من خلال نظام مدريد

لأغراض التقارير الإحصائية، يمكن تقسيم أصناف نيس الخمسة والأربعين إلى 10 قطاعات صناعية. وواصل قطاع البحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المسمى اختصاراً صنف البحوث والتكنولوجيا)، الذي يضم أهم صنفين في تصنيف نيس وهما الصنفان 9 و42، ضمن أصناف أخرى، الاستئثار بأكبر حصة (20.6%) من جميع الأصناف المحددة في طلبات مدريد المودعة في عام 2019. ويليه قطاع المستحضرات الصيدلانية والصحة والتجميل (المسمى اختصاراً صنف الصحة)؛ ثم قطاع المنتجات والخدمات الزراعية (الزراعة)، وقطاع المنسوجات والملابس والحلي (الملابس والحلي)؛ ويشكّل كل منها ما بين 10.9% و12.7% من مجموع أنشطة الإبداع. وعلى غرار السنوات السابقة، استمر تراجع نشاط الإبداع لقطاع المواد الكيميائية (3.2%) والنقل والخدمات اللوجستية (6.4%) ليسجّلا أقل حصص.

وتتباين القطاعات الثلاثة الأولى في طلبات نظام مدريد حسب بلدان المنشأ. فيأتي قطاع البحوث والتكنولوجيا ضمن أول ثلاثة قطاعات صناعية في تسعة من أهم بلدان المنشأ العشرة الأولى، فيما يشكل الاتحاد الروسي استثناء (الشكل 4)، وهو أول قطاع في ثمانية من هذه البلدان. وفي المقابل، يعتبر قطاع الملابس والحلي أول قطاع لمودعي الطلبات في إيطاليا، وقطاع الزراعة بالنسبة للمودعين في الاتحاد الروسي. وتحتل الصحة المرتبة الأولى بين القطاعات الثلاثة الأولى في سبعة من أهم بلدان المنشأ. وتعتبر ألمانيا والاتحاد الروسي وسويسرا خدمات الأعمال كواحد من أهم ثلاثة قطاعات. أما الترفيه والتعليم فهما مدرجان كواحد من القطاعات الثلاثة الأولى في المملكة المتحدة والولايات المتحدة فقط.

قطاع البحوث والتكنولوجيا ضمن أهم قطاعات الصناعة من حيث الطلبات في تسعة من أهم بلدان المنشأ العشرة الأولى. والصحة في المرتبة الأولى بين القطاعات الثلاثة الأولى في سبعة من أهم بلدان المنشأ، وقطاع الزراعة في خمسة من أهم بلدان المنشأ العشرة الأولى.

الشكل 4 - الطلبات الدولية حسب أهم ثلاثة قطاعات فيما يتعلق ببلدان المنشأ العشرة الأولى، 2019

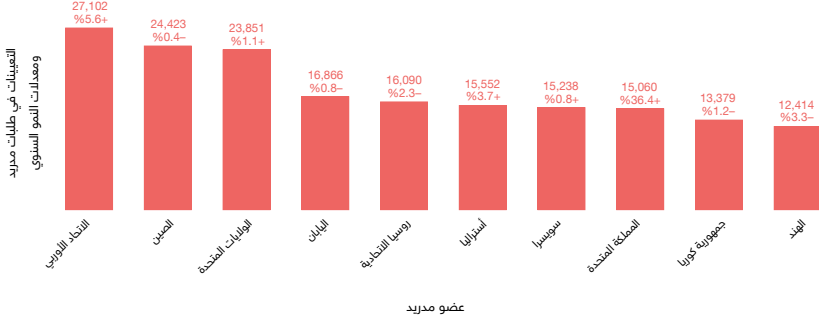


المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2020

أين يتمس مودعو طلبات مدريد الحماية لعلاماتهم التجارية في الخارج؟

اجتذب الاتحاد الأوروبي (27,102) للعام الثالث على التوالي أغلب التعيينات في طلبات مدريد الدولية خلال عام 2019، متبوعا بالصين (24,423)، ثم الولايات المتحدة (23,851) (الشكل 5). وهذا يعني أن مودعو طلبات مدريد يسعون إلى مَدِّ نطاق الحماية لعلاماتهم ليشمل جميع بلدان الاتحاد الأوروبي الثمانية والعشرين أكثر من أي بلد آخر عضو في مدريد. وعلى غرار الصين، كان تسعة أعضاء من بين الأعضاء العشرين الأوائل الأكثر تعييناً في نظام مدريد من البلدان المتوسطة الدخل، لا سيما الهند (12,414) والمكسيك (10,715) والاتحاد الروسي (16,090) وتركيا (8,996). وضمن أول عشر وجهات لتسجيل العلامات التجارية الدولية بموجب نظام مدريد، شهدت المملكة المتحدة أكبر زيادة في النمو السنوي بنسبة 36.4%، أي بزيادة 9 نقطة مئوية عن عام 2018، خلال الفترة التي سبقت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وكان الاتحاد الأوروبي والصين والولايات المتحدة أكثر أعضاء مدريد تعييناً، إذ حصل كل منهم على عدد مماثل من التعيينات من أصحاب العلامات التجارية في الخارج الذين يريدون تمديد نطاق حماية علاماتهم إلى أسواق هذه البلدان الثلاثة في عام 2019. الشكل 5 - التعيينات في الطلبات الدولية فيما يتعلق بالأعضاء العشرة الأوائل الأكثر تعييناً في نظام مدريد، 2019



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2020

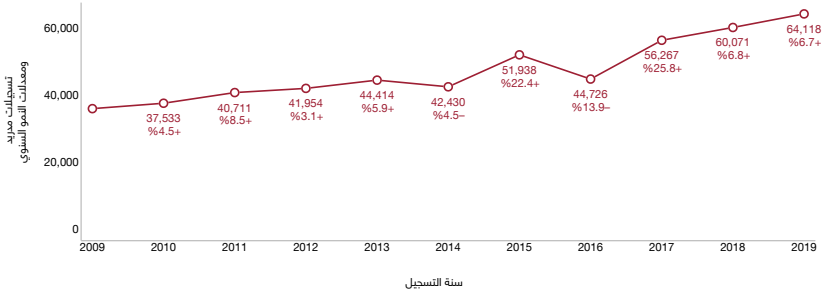
حصل الأعضاء العشرون الأكثر تعييناً في نظام مدريد، للعام الرابع على التوالي، على 62% من مجموع التعيينات في الطلبات الدولية المودعة في عام 2019. وبالإضافة إلى المملكة المتحدة، شهدت إندونيسيا (+20.3%) وتايلند (+13.2%)، من بين الأعضاء الأكثر تعييناً في مدريد، زيادة سنوية بنسبة تتألف من رقمين في عدد التعيينات المستلمة. وفي المقابل، حصل ثمانية من أهم 20 عضواً في مدريد على تعيينات أقل في طلبات مدريد في عام 2019 عما كان عليه في عام 2018، حيث سجلت الهند (-3.3%) وتركيا (-3.2%) أكثر الانخفاضات حدة.

إحصاءات عن التسجيلات الدولية والتجديدات والتسجيلات السارية في نظام مدريد

*حصل أصحاب العلامات التجارية على أكثر من
64,000 تسجيل دولي في نظام مدريد في عام 2019*

في عام 2019، سجلت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ما مجموعه 64,118 تسجيلًا دوليًا في نظام مدريد، وهو ضعف العدد الذي سجل في مطلع العقد الأول من القرن العشرين (الشكل 6). ومع أن الاتجاه الطويل المدى للتسجيلات في مدريد يواكب اتجاه الطلبات إلى حد بعيد، إلا أن التغييرات التي تطرأ على عدد التسجيلات من سنة إلى أخرى أكثر وضوحاً منها في الطلبات. ويمكن للتسجيلات في مدريد أن تشهد تقلبات كبيرة من سنة لأخرى بسبب عدة عوامل منها مهلة معالجة الطلبات الدولية في مكاتب المنشأ قبل إحالتها على المكتب الدولي للويبو، أو مهلة المعالجة اللازمة في المكتب الدولي نفسه، بما يشمل إجراءات المخالفات والمُهمل الزمنية المحددة لمقدمي الطلبات والمكاتب لتصحيح تلك المخالفات.

في عام 2019، حصل أصحاب العلامات التجارية على ما مجموعه 64,118 تسجيل في مدريد، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 6.7% عن العام السابق.
الشكل 6 - اتجاهات التسجيلات الدولية، 2009-2019



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2020

كيف تطور اتجاه التعيينات اللاحقة بمرور الوقت؟

نظراً إلى انضمام أعضاء جدد إلى نظام مدريد من جهة وتحفيز أصحاب العلامات على توسيع نطاق الحماية ليشمل بلدان الأعضاء الجدد في مدريد إضافة إلى الأعضاء القدامى في مدريد من جهة أخرى، زاد عدد التعيينات اللاحقة من حوالي 36,000 تعيين في عام 2009 إلى 57,041 تعيين في عام 2019. والتعيينات اللاحقة هي طلبات من أصحاب العلامات التجارية لتوسيع نطاق حماية تسجيلاتهم الدولية السارية ليشمل أسواقاً جديدة. وارتفعت التعيينات اللاحقة في التسجيلات الدولية السارية بنسبة 3.3% في عام 2019 بالمقارنة مع عام 2018، وسُجّلت زيادة سنوية للمرة الثالثة على التوالي على عكس الانخفاض المسجل في عامي 2015 و2016. ورغم أن معظم طلبات التعيينات اللاحقة تُقدم مباشرة من أصحاب العلامات إلى المكتب الدولي، فإنه يمكن تسجيل تقلبات كبيرة من سنة إلى أخرى في أعداد تلك الطلبات المقدّمة عبر مكاتب أعضاء مدريد وذلك للأسباب نفسها التي تُساق للتقلبات في التسجيلات الدولية. وشهدت أعداد التعيينات اللاحقة زيادة تدريجية على أساس سنوي في الفترة من 2005 إلى 2007. ومع ذلك، في عام 2009، عندما بلغت الأزمة المالية العالمية أوجها، انخفضت التعيينات اللاحقة بنسبة 18.8%، وهو ما يشبه الانخفاض الذي شهدته الطلبات الجديدة في مدريد في تلك السنة بنسبة 20.3%.

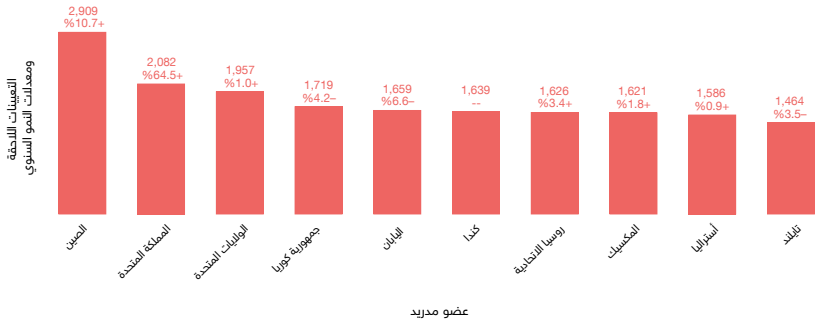
كيف استخدم أصحاب العلامات التجارية التعيينات اللاحقة بغرض توسيع نطاق حماية علاماتهم ليشمل أسواق تصدير إضافية في عام 2019؟

في عام 2019، تلقت الصين (2,909) مرة أخرى أكبر عدد من التعيينات اللاحقة، وهي أكثر البلدان تعييناً لاحقاً سنوياً منذ عام 2004 (الشكل 7). وبتحقيق معدل نمو مرتفع بشكل استثنائي 64.5%، قفزت المملكة المتحدة (2,082)، كوجهة لحماية العلامات التجارية، من المرتبة الثانية عشرة كعضو في مدريد من أكثر البلدان تعييناً لاحقاً في عام 2018 إلى المرتبة الثانية في عام 2019. ويُعزى هذا على الأرجح إلى تقديم الكثير من أصحاب التسجيلات في مدريد طلب الحصول على الحماية لعلاماتهم في المملكة المتحدة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وفي عام 2019، تبعت الولايات المتحدة (1,957) وجمهورية كوريا (1,719) واليابان (1,659) الصين والمملكة المتحدة باعتبارهما أهم البلدان التي سعى فيها أصحاب التسجيلات الدولية في مدريد إلى توسيع نطاق حماية علاماتهم. واعتلت كندا (1,639)، التي انضمت إلى نظام مدريد فقط في يونيو 2019، بالفعل المرتبة السادسة كأكثر الأعضاء تعييناً في نهاية نفس العام. وتلقت البلدان العشرين الأعضاء الأكثر تعييناً في مدريد، ما يناهز نصف (53%) مجموع التعيينات اللاحقة في عام 2019. وحصل 12 بلداً من تلك البلدان على تعيينات لاحقة في عام 2019 أكثر مما حصلت عليه في عام 2018. وعلى غرار المملكة المتحدة، شهدت الصين (+10.7%) والهند (+16.6%) والفلبين (+18.4%) نمواً كبيراً في عدد التعيينات اللاحقة التي تلقتها في عام 2019.

تلقى الصين أكبر عدد من التعيينات اللاحقة كل عام منذ عام 2004. في حين قفزت المملكة المتحدة من المركز الثاني عشر في 2018 إلى المركز الثاني في 2019، على الأرجح بسبب تقديم العديد من أصحاب التسجيلات في مدريد طلب الحصول على الحماية لعلاماتهم في المملكة المتحدة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

الشكل 7 - التعيينات اللاحقة في التسجيلات الدولية فيما يتعلق بالأعضاء العشرة الأكثر تعييناً في نظام مدريد، 2019



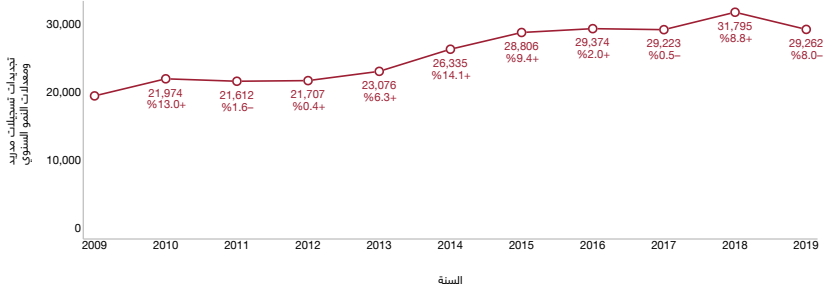
المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2020.

من ضمن البلدان الأعضاء الخمسة عشر الأكثر تعييناً في نظام مدريد، حصلت جميع البلدان، أستراليا، والصين، واليابان، والمكسيك، وجمهورية كوريا، والاتحاد الروسي، على أعلى حصصها من التعيينات اللاحقة في عام 2019 من أصحاب العلامات التجارية في فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة. وكان أصحاب العلامات التجارية من اليابان من بين بلدان المنشأ الثلاثة الأولى للتعيينات اللاحقة التي تلقتها جيرانها الآسيويين إندونيسيا والفلبين وسنغافورة وتايلند وفيت نام، في حين كان أصحاب التسجيلات من سويسرا من بين بلدان المنشأ الثلاثة الأولى للتعيينات اللاحقة الواردة من المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

جدد أصحاب التسجيلات ما يناهز 30,000 تسجيل دولي في مدريد عام 2019

جدد أصحاب التسجيلات الدولية 29,262 تسجيل فقط في عام 2019، ليسجل انخفاض بنسبة 8% عن العام السابق. ويعتمد عدد التجديدات في سنة معينة على عدد التسجيلات في مدريد وعدد التجديدات المدونة قبل 10 سنوات، ومن ثم فإن المنحنى المبيّن في الشكل 8 لا يُظهر سوى جزءاً من توجه التسجيلات على مدى 10 سنوات. وكان من المتوقع تسجيل انخفاض في عام 2019 بسبب انخفاض عدد تسجيلات مدريد المدونة في ذروة الأزمة المالية في عام 2009 والحفاظ عليها لحين تجديدها بعد 10 سنوات.

انخفضت تجديدات تسجيلات مدريد بنسبة 8% أي 29,262 تسجيل في عام 2019، وهو الانخفاض السنوي الثالث فقط المسجل خلال السنوات العشر الأخيرة.
الشكل 8 – اتجاه تجديدات التسجيلات السنوية، 2009-2019

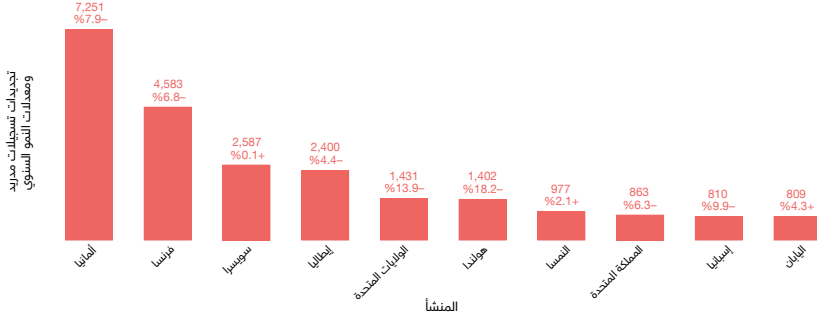


المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2020.

دوّن أصحاب التسجيلات من ألمانيا وفرنسا وسويسرا وإيطاليا أكبر عدد من التجديدات في عام 2019

دوّن أصحاب التسجيلات من ألمانيا (7,251) وفرنسا (4,583) وسويسرا (2,587) وإيطاليا (2,400) أكبر عدد من تجديدات التسجيلات في مدريد عام 2019 (الشكل 9)، مما يدل على العضوية الطويلة العهد لهذه البلدان في نظام مدريد. وورد من البلدان الأربعة، التي دوّنت أكبر عدد من التجديدات، معاً نحو أكثر من نصف (57%) مجموع التجديدات في عام 2019، وفي حالات كثيرة حافظ أصحاب التسجيلات فيها على محافظ تسجيلاتهم الدولية لعقود عدة.

استأثرت أربعة بلدان فقط - ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا وسويسرا - بنسبة 57% من مجموع التجديديات في عام 2019 مما يدل على العضوية الطويلة العهد لهذه البلدان في نظام مدريد وحفاظ أصحاب التسجيلات على محافظ تسجيلاتهم الكبيرة لحين تجديدها
الشكل 9 - تجديديات التسجيلات الدولية فيما يتعلق ببلدان المنشأ
العشرة الأولى في عام 2019



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2020.

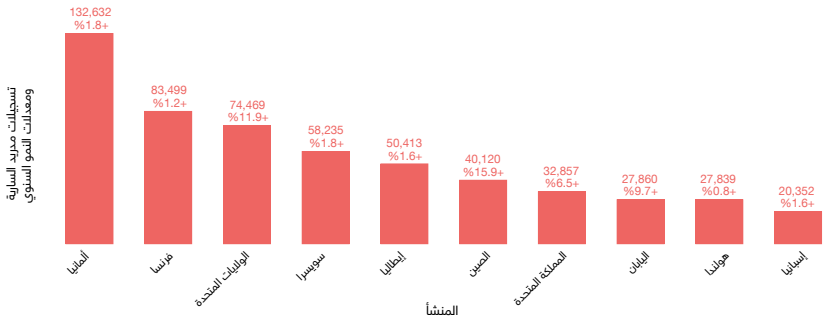
زهاء نصف (49%) التسجيلات الدولية المدونة منذ إنشاء نظام مدريد عام 1891 لا يزال سارية.

من أصل 1.5 مليون تسجيل دولي مدون منذ إنشاء نظام مدريد ظل نصف التسجيلات تقريباً سارية (741,619) أي نافذاً - في عام 2019. وكان إجمالي عدد التسجيلات السارية في نظام مدريد يبلغ نحو 463,400 تسجيل في عام 2005، وشهد بعد ذلك ارتفاعاً بنسبة تتراوح بين اثنين وخمسة بالمائة كل عام في كل سنة. وزاد العدد الإجمالي لتسجيلات مدريد السارية في عام 2019 بنسبة 4.6%.

أصحاب التسجيلات من 20 بلداً فقط يمتلكون معاً زهاء 90% من مجموع تسجيلات مدريد السارية

كان أصحاب تسجيلات مدريد المقيمون في ألمانيا يمتلكون 132,632 تسجيلاً سارياً في عام 2019، يليهم أصحاب التسجيلات في فرنسا (83,499)، ثم في الولايات المتحدة (74,469) (الشكل 10). وكان يمتلك أصحاب التسجيلات من 20 بلداً معاً زهاء 90% من مجموع تسجيلات مدريد السارية في عام 2019. ومن بين أهم 20 شركة، كان أصحاب التسجيلات، الصين (+15.9%) واليابان (+9.7%) وجمهورية كوريا (+16.1%) والولايات المتحدة (+11.9%)، هم الذين نمت محافظ تسجيلاتهم السارية في مدريد أكثر من 2018 إلى 2019.

بلغ إجمالي تسجيلات مدريد السارية المملوكة لأصحابها من ألمانيا أكثر من 1.5 مرة من تلك التي يمتلكها أصحاب التسجيلات من فرنسا، وهي ثاني أعلى مرتبة في ترتيب بلدان المنشأ، في 2019. الشكل 10 - التسجيلات الدولية السارية فيما يتعلق ببلدان المنشأ العشرة الأولى في عام 2019



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2020.

إحصاءات عن الإدارة والإيرادات والرسوم

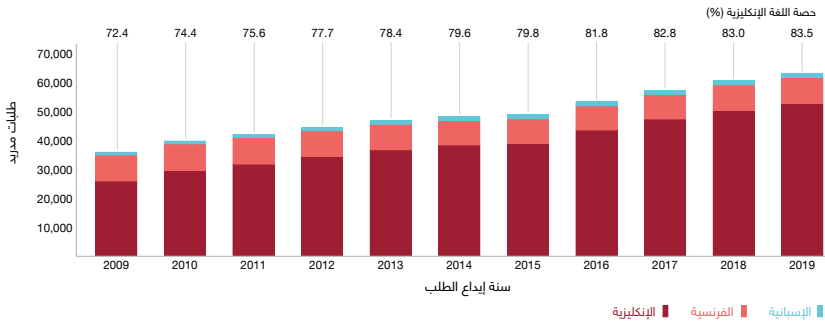
حوالي 80% من مجموع طلبات مدريد الدولية المودعة في عام 2019 أُرسِلت إلى المكتب الدولي إلكترونياً.

بدأ العمل بالإرسال الإلكتروني في عام 1998، وبلغت حصته من مجموع أشكال الإرسال إلى المكتب الدولي للويبو 0.2% فقط في نهاية ذلك العام. ومنذ ذلك الحين، زادت حصة الطلبات التي يتلقاها المكتب الدولي إلكترونياً زيادة كبيرة. وفي عام 2019، كان زهاء 80% من مجموع طلبات مدريد التي تلقاها المكتب الدولي وارداً إلكترونياً، مقابل 36.7% قبل عشر سنوات.

أربعة من أصل كل خمسة طلبات مدريد الدولية تُقدم إلى المكتب الدولي باللغة الإنكليزية

في عام 2019، قدمت ما نسبته 83.5% من طلبات مدريد باللغة الإنكليزية، و14.1% باللغة الفرنسية، و2.4% باللغة الإسبانية (الشكل 11). ومنذ عام 2014، توتّع سنوياً أربعة من أصل كل خمسة طلبات دولية باللغة الإنكليزية. ويعزى انخفاض حصة الطلبات المودعة باللغة الإسبانية منذ إدراجها كلفة إيداع في عام 2004، إلى كون نظام مدريد لا يضمّ حتى الآن سوى أربعة بلدان ناطقة بالإسبانية (كولومبيا وكوبا والمكسيك وإسبانيا)، وإلى كون إسبانيا البلد الوحيد المدرج في قائمة بلدان المنشأ العشرين الأولى لطلبات مدريد الدولية.

منذ عام 2014، تودّع سنوياً حوالي أربعة من أصل كل خمسة طلبات مدريد الدولية باللغة الإنكليزية
الشكل 11 - التوجهات في الطلبات حسب لغة الإيداع، 2009 - 2019



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2020.

استوفى حوالي 60% من مجموع طلبات مدريد الواردة إلى المكتب الدولي في عام 2019 المتطلبات الرسمية

يعتبر المكتب الدولي الطلبات الدولية المخالفة للأصول هي الطلبات التي لا تفي بجميع المتطلبات الرسمية، بما في ذلك تصنيف السلع والخدمات وفقاً لتصنيف نيس الدولي. وفي تلك الحالات، يُبلغ المكتب الدولي كلا من مكتب الملكية الفكرية لبلد المنشأ ومودع الطلب بتلك المخالفات. وتقع مسؤولية تصحيح تلك المخالفات إما على مكتب الملكية الفكرية المذكور وإما على المودع، حسب طبيعة المخالفة. وفي عام 2019، استوفت نسبة 58.6% من طلبات مدريد جميع المتطلبات الرسمية. وهذا يعني أن 41.4% من الطلبات تضمنت مخالفات وكان جزء كبير منها مخالفات تتعلق بالتصنيف. وتتجاوز حصّة طلبات مدريد المخالفة للأصول نسبة 30% سنوياً منذ عام 2010.

قدم أصحاب تسجيلات مدريد أكثر من 80% من طلبات تعييناتهم الملاحقة مباشرة إلى الويبو

يمكن لأصحاب تسجيلات مدريد طلب تعيين أعضاء مدريد لاحقاً من خلال مكتب المنشأ أو مباشرة من خلال المكتب الدولي. وفي السنوات الأخيرة، بما في ذلك عام 2019، قدم أصحاب التسجيلات الغالبية العظمى من طلبات التعيين اللاحق مباشرة إلى المكتب الدولي دون المرور بمكتبهم الأصلي. وزادت حصة الطلبات التي قدمها أصحاب التسجيلات عن طريق المكتب الدولي من حوالي 13% في عام 2005 إلى 81.5% من المجموع في عام 2019.

لا تزال سجلات تغيير ملكية تسجيلات مدريد الدولية منخفضة نسبياً

يجوز تغيير ملكية التسجيل الدولي بعد التنازل عن العلامة، أو اندماج شركة واحدة أو أكثر، أو صدور قرار محكمة، أو لأسباب أخرى. ويكون تغيير الملكية رهناً بتدوين المالك الجديد في السجل الدولي بوصفه صاحب التسجيل الجديد، ويجب أن يستوفي المالك الجديد الشروط اللازمة لامتلاك تسجيل دولي. وتشمل هذه الشروط الحصول على استحقاق، بمعنى وجود الارتباط المطلوب بعضو من أعضاء نظام مدريد، مما يعني أن يكون صاحب التسجيل مواطناً أو مقيماً أو يمتلك مؤسسة صناعية أو تجارية حقيقية وفعلية في نطاق ولاية العضو المعني.

وفي عام 2019، دوّن المكتب الدولي ما يقارب 17,800 حالة تغيير في ملكية التسجيلات الدولية، وهي زيادة قدرها 320 تغيير مقارنة بعام 2018. وحصة التغييرات في الملكية المسجلة في سنة معيّنة بالنسبة إلى العدد الإجمالي للتسجيلات السارية في نفس السنة هي ضئيلة، كما أنها ظلت مستقرة نسبياً مع مرور الوقت. وسُجّل، في عام 2019، تغيير في ملكية 2.4% فقط من مجموع التسجيلات.



المنظمة العالمية للملكية الفكرية
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

© الويبو، 2020

إسناد ترخيص 3.0 لفائدة
المنظمات الحكومية الدولية
(CC BY 3.0 IGO)



لا ينطبق ترخيص المشاع الإبداعي على محتواه وضعته
جهات أخرى غير الويبو في هذا الإصدار.

مرجع الصور: syolacan / Getty Images

الرمز المرجعي للويبو: 940/20/ExSum/AR

الهاتف: +41 22 338 91 11
الفاكس: +41 22 733 54 28

للإطلاع على تفاصيل الاتصال بمكاتب
الويبو الخارجية، يُرجى زيارة الموقع التالي:
www.wipo.int/about-wipo/ar/offices